Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاذا به يضع يده على مجموعة من الابداعات الجديدة والمختلفة عما يتداول فى عصرها ، وقد وضعت فى نسق معين يتتبعه الناقد حتى يصل الى قانونه الابداعى الذى يجعل الناس تعيد قراءة الأعمال فى ضوئه ، ثم يصلون الى استكشاف ما أورده الناقد فى أعمال سابقة أو لاحقة • فالنقد وان كان مشعلا يضىء للمبدعين الجدد الطريق الا أنه قد سبق صاحبه فحمله ليبحث به جوانب ما أبدعه عباقرة انطلقوا فى سماء الحياة يضيئونها بابداعهم ،وهذا هو موقف أرسطو وكل من جاء بعده من النقاد على مر العصور حتى يومنا هذا •

فأرسطو لم ينظر لأسخيلوس وسوفوكيس ويوربيدس وغيرهم من كتا بالدراما اليونانية ، بل هو (أرسطو) الذى استخلص قواعده عن الدراما والتى ضمها فى كتابه « فن الشعر » • والذى أصبح فيما بعد حجة ومرجعا ، واختلف واتفق حوله الكثيرون ، وكتب عنه ما هو أكبر من حجمه عشرات المرات ، حتى أنه فى وقت ما كان دستورا ملزما لمن يحاول كتابة الدراما ــ عليه أن ينسج على منوال ما جاء به من تعريف للتراجيديا والكوميديا ، والواقع أن أرسطو ليس مقننا ، بل مستخلصا توصل الى جوهر النسق الذى صيغت به المسرحيات اليونانية الأولى • وحين خرج ت ــ س • اليوت بنظريته فى « المعادل الموضوعى » لم